التعليل انه يجوز لغا فامن قرينة على ارادة جماعة مخصوصة بان
يكون المعنى قام غير زيد من الجماعة المعهودة وقد يقال هو
قليل فلا يلتفت اليه طرد اللباب نظير ما مر لجميع المعمولات اي
المعمولات بالاصالة اما التوابع فلا تقع بعد الا الا البدل واجازه
الزمخشري وابو البقا والرضي في الصفات ايضا قاله سم الا
المصدر المؤكد اي لان فيه تناقضا بالنفي اولا والاثبات ثانيا
ومثله الحال المؤكدة وكان عليه ان يستثني المفعول معه فلا
يقال ما سرت الا والنيل فمتناول اي بكونه مصدرا نوعيا
اي الا طلبا ضعيفا فاختلف المثبت والمنفي فلا تناقض
كما في الامثلة فانه عامل فيما عدا ما على الرسول الا البلاغ وغير عامل
في ما على الرسول الا البلاغ لان الخبر لا يعمل في المبتدا على الراجح
نعم ان جعل المستثنى فاعلا بالمجرور لاعتماده على النفي
كان عاملا والاستغنا عنها عطف لانه على ملزوم
بدلا منه اي بدل كل من كل كمثال الناظم او بعض من كل نحو ما اعجبني
الا زيد الا وجهه او اشتمال نحو ما اعجبني الا زيد الا علمه او اضراب
نحو ما اعجبني الا زيد الا عمرو اي بل عمرو وافاده في التصريح فقول
الشارح ان توافقا في المعنى قاصر لاختصاصه ببدل الكل مع
انه يجوز كونه عطف بيان كما بينه الرضي ومعطوفا عليه
اي بالواو خاصة كما في التسهيل ان اختلفا فيه الا اذا كنت
غالطا او اردت الاضراب اه ببيب اي فلا عطف فالعلا بدل كل
من الفتى والفتى نصب على الاستثنا او جر بدلا من الها
بدل بعض وعليه فكون العلا بدلا من الفتى مبني على جواز
الابدال من البدل واستشكل سم كون العلا بدلا اذا نصبنا

الفتى

الفتى على الاستثنا بان الصحيح ان العامل في البدل نظير العامل
في المبدل منه فلا تكون الا مؤكدة للاحتياج اليها للعمل في البدل
والغرض انها مؤكدة فينبغي ان يجعل العلا عطف بيان اذا
نصبنا الفتى على الاستثنا ليندفع هذا الاشكال ويجوز جعل
العلا عطف بيان اذا جررنا الفتى بدلا من الها وعليه يندفع الاعتراض ايضا
بالبنا على الضعيف من جواز الابدال من البدل وان علمت ان جعل
العلا عطف بيان يدفع الاعتراض على بدلية العلا المبني على
جر الفتى بدلا من الضمير والاعتراض عليها المبني على نصب
الفتى على الاستثنا والتقدير الا الفتى العلا صرح في انه لو
عبر بغير لكان العلا بدلا فعلم ان العامل في البدل نظير
العامل في المبدل منه بكون العامل في العلا الا مقدرة فعلم
ان الا قد تعمل مقدرة اي حيث نصبنا الاسم على الاستثنا
قاله سم ويذكر في حذف الامر بعد كلام ثم غلها
بكسر الغين المعجمة اي غيبها من غارت الشمس
اي غابت مالك من شغلك اي جملك والرسم والرمل نوعان
من السير فرسمه بدل اي بدل بعض لان المراد بالجمل
مطلق السير وان تكرر الخ لم يتعرض المص والش لما
اذا لم تكرر وتعدد المستثنى قال الدماميني لا ينصب على
الاستثنا باداة واحدة دون عطف شيئان وموهم ذلك ان
كان في الايجاب فالاول مستثنى والثاني معمول عامل مضمر
وان كان في غيره فكذلك او الاول بدل مثال الايجاب
اعطيت القوم الدراهم الا زيدا الدنانير فزيدا منصوب
على الاستثنا والدنانير مفعول لمحذوف اي اعطيته الدنانير

Copyright © King Saud University